

الوحدة التدريبية الخامسة





الاستماع

عنوان الوحدة

مدة التنفيذ

• ثلاثة أسابيع = ١٥ حصة.

موضوعات
الوحدة

- الاستماع مهارة لغوية .
- الاستماع مهارة نعلم .

الأهداف
التدريبية

- يُتوقع منك في نهاية هذه الوحدة أن :
- تحدد أركان عملية الاتصال اللغوي .
 - تلتزم بأداب الاستماع .
 - تميز أهداف النص ومراميه وتوجهاته .
 - تستخدم الرسوم لتلخيص ماتسمع . وتدوين ملحوظاتك عليه .
 - تطور أسلوبك المفضل في التعلم .

إرشادات المتعلم

- حاول أن تنمي مهارة الاستماع لديك من خلال التركيز على مايقوله المتحدث . داخل الفصل أو خارجه .
- كن مستمعًا جيدًا وفعالًا في المحاضرات الدراسية . والمحاضرات العامة . وخطبة الجمعة .
- احتفظ بكراس صغير تستطيع حمله في جيبك : لتدوين أهم المعلومات والفوائد التي تستمع إليها في المحاضرات العامة . وكراس صغير لتدوين الفوائد والمعلومات التي تسمعها من معلمك داخل الصف الدراسي .
- تعرّف على أسلوبك في التعلم . واطلب توجيه معلمك حول ذلك الأسلوب . وحاول الاستفادة من أسلوبك في التعلم في تحقيق مزيد من النجاح والتفوق .
- أكثر من التدرب على كيفية التلخيص الجيد للمعلومات والنصوص . وحاول الاستفادة من التلخيص في المراجعة السريعة عند الحاجة

مراجع المتعلم

- حاول أن تفتني هذين الكتابين أو أحدهما على الأقل :
- فن الاتصال - ترجمة د/ عبدالرحمن الشمراني ..
- المهارات الدراسية - محمد علي الخولي .

النشاطات التمهيدية



١ (إن فقدت الاستماع فقدت الحياة). عبّر عن هذه الفكرة من خلال سرد الحادثة المصورة التالية :

من خلال التأمل في الصورة، فإن الذي وضع
السماعة على أذنه فقد الاتصال بمن يتكلم
معه، ولذلك لا يفهم ما يراد منه، وإذا فقد
المُتَّصِلَ الفهم، فقد أضع كل شيء، وأصبح
الحديث بينهم مثل حديث الصم البكم.



٢ قالوا عن الاستماع :

رتب الأقوال التالية الأفضل فالأفضل :

- ٦ - يكفيك من شر سمّاعه .
- وتراه يصغي للحديث بقلبه
- لا يسمعون إلى قول أجيء به
- السامعُ الذمُّ شريك له
- تسمع بالمعيدي خير من أن تراه . ٥
- من أسمعك سمّع بك . ٢
- يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة
- والعين تعرف من عيني محدثها
- ١ ويسمعه ولعلّه أدرى به
- ٣ وكيف تستمع الأنعام للبشر
- ٤ ومطعمُ المأكولِ كالأكلِ
- ٨ والأذن تعشق قبل العين أحيانا
- ٧ إن كان من حزبها أو من أعاديها

٣ نقل إلى أحد الخلفاء أن شاعرًا هجاه بقصيدة ، جاء فيها :

لقد ضاع شعري على بابكم كما ضاع دُرٌّ على جارية
فلما استدعاه ، قال : كذب يا أمير المؤمنين ، إنما قلت :

لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء در على جارية
أين أخطأ ناقل الخبر ؟ ولماذا؟

بدل الناقل حرف الهمزة ، فجعله عينًا في كلمة (ضاع) بدلًا من (ضاء) ، لكي يثير ضغينة الأمير ففي (ضاع) ذم وفي (ضاء) مدح له.

٤ يختلف مضمون الخبر المنقول عن الخبر الأصل لأسباب كثيرة ، أهمها :

١ . تغيير حرف بحرف في كلمة (ضاع) بالرغم من الحفظ على الوزن.

٢ . إنكار صاحب الخبر على رواية (ضاع شعري).

٣ . صاحب الخبر صار في مقام الممدوح.

٥ اذكر بعض الأشياء التي نحتاج فيها إلى تركيز الاستماع ، للحصول على الفائدة والفهم:

خطبة الجمعة محادثة تلفونية قراءة قرآن

..... نقل خبر

٦ عد إلى المصحف الشريف ، ثم انقل خمس آيات وردت فيها لفظة الاستماع بمعان مختلفة .

(استعن بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم)

{إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} الأنعام ٣٦

{فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} البقرة ١٨١

{وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ} الأنفال ٢٣

{وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا} مريم ٩٨

{فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا

الْأُولَئِينَ} القصص ٣٦

اختبار قبلي



أولاً - (الخطأ الناتج عن سوء الاستماع قد يؤدي إلى كارثة) . أي الناس بحاجة إلى حسن الاستماع أكثر؟ علل .

◆ الطبيب لأنه يريد أن يفهم من المريض ما يعانيه من أعراض، ومكان الألم، ثم يعطيه العلاج بعد تشخيص الداء.

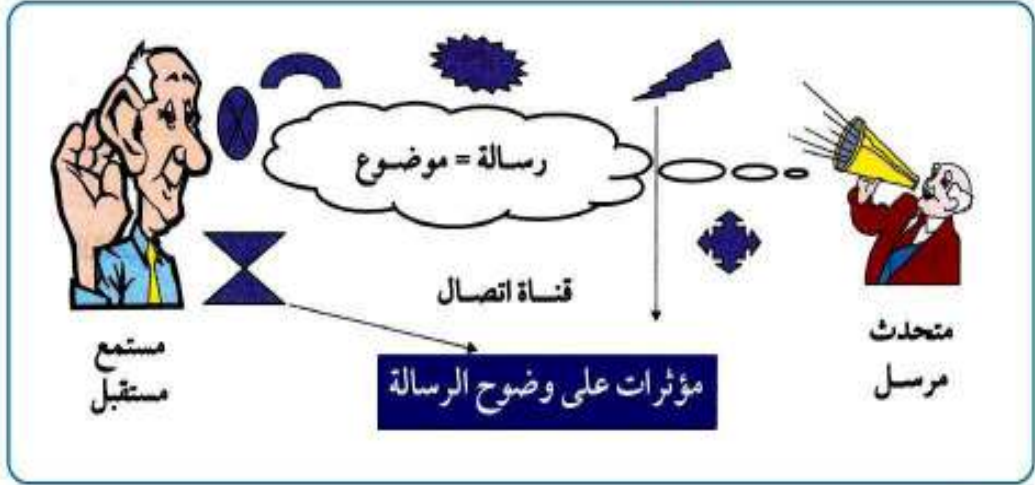
◆ القاضي لأنه يريد أن يفهم كلام الخصوم، وأصحاب المشكلات كي يتمكن من توجيه العقوبة إلى المتهم.

ثانياً - استمع إلى معلمك بإنصات ، لخص مما تسمع سبعة على الأقل من آداب الاستماع :

- ١ . الجلوس جلسة المستمع.
- ٢ . إبعاد كل ما يشغلك عن المسموع.
- ٣ . استخدام حواسك استخدامًا جيدًا.
- ٤ . الانتباه إلى كل كلمة منطوقة.
- ٥ . التركيز والفهم.
- ٦ . تحويل المسموع إلى منطوق.

الاستماع مهارة لغوية

مكونات عملية الاتصال اللغوي



الاستنتاج



◆ أربعة مكونات للعملية الاتصالية : مرسل مستقبل قناة اتصال رسالة.....

◆ من قنوات الاتصال : الهواء - الكتابة - رموز إشارة.....

◆ عوامل كثيرة تؤثر على وضوح الرسالة :

- بُعد المكان حينما يكون الاتصال بالصوت المباشر .
- سوء الأحوال الجوية .

..... سوء الأحوال الجوية. -

..... خلل يتعلق بالصوت. -


..... عطل بأجهزة الاستقبال. -

..... غموض بالرسالة من ناحية اللغة. -

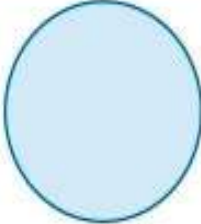
١ اقرأ:

نقضي ٨٥٪ من وقتنا في الاتصال اللغوي (تحدث / استماع / قراءة / كتابة) .
بنسب متفاوتة بين الناس ، وبحسب المواقف التي نعيشها .

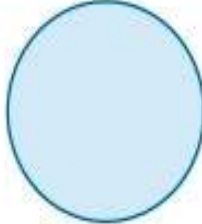
قسّم الدوائر التالية بحيث تبين النسب التقريبية لمقدار الوقت الذي تقضيه في : التحدث -
الاستماع - القراءة - الكتابة - في كل موقف مما يلي :



مع الأصدقاء



في البيت



في المدرسة

التحدث
الاستماع
القراءة
الكتابة

٢ يستمع الناس لتحقيق أهداف مختلفة :

- للتفاعل الاجتماعي ، كما في :
تكوين العلاقات الشخصية والاحتفاظ بها ، معرفة أحوال الآخرين ، محادثة الأصدقاء ...
- للاستمتاع ، كما في :
في أثناء الحوار ، والمشاركة في بعض فنون التعبير كالندوات والمحاضرات .
- للمشاركة العاطفية ، كما في :
بين الأب والابن ، بين المعلم والطالب .
- ، كما في :
.....
- ، كما في :
.....

٣ يتأثر المتحدث بحالة مستمعيه . تخيل نفسك هذا المتحدث ، وهؤلاء هم مستمعوك !

كيف سيكون شعورك ؟
منزعج.
أين ستركز حديثك ؟
على إبراز ما يلفت انتباههم.
لماذا تصرفوا هكذا ؟
لانشغالهم عني.
كيف ستصرف أنت ؟ أعمل على جذب
انتباه من أراه أكثر قربا مني.



٤ من آداب الاستماع :

| م | آداب الاستماع | فائدتها للمستمع | أثرها على المتحدث |
|---|--------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------|
| ١ | الإنصات | فهم المسموع. | السرور. |
| ٢ | النظر إلى المتحدث | الانتباه لكل ما يُقال. | الفهم. |
| ٣ | إظهار ملامح الفهم | تشجيع المتحدث على . | النشاط والحيوية. |
| ٤ | عدم المقاطعة | إمام المستمع بكل الذي . | زيادة الهمة والمراجعة والاطلاع. |
| ٥ | تدوين الملاحظات والاستفسارات | عدم إضاعة أية معلومة بدون فهم. | زيادة الهمة والمراجعة والاطلاع. |
| ٦ | الاستجابة للمتحدث والتفاعل معه | تبادل الحب والتعاون. | توفيق العالقة بين المتحدث والمستمع. |

٥ ماذا ستفعل لو أن المستمع إلى حديثك :

أ - أظهرت ملامحه أنه يسخر منك؟

أشعر بالحزن.

ب - ظهر أنه يتحفز إلى معارضتك والرد عليك؟

أتماسك.

ج - ظهر أنه لا يصدقك؟

أستمر في الحديث.

د - ظهر أنه يتابع حديثك بشغف؟

أفرج.

هـ - ظهر أنه يريد أن يستفسر عن بعض المعلومات التي تقولها؟

أهتم به.

٦ لاحظ أحاديث الناس حولك ، في منزلك ، مع أصدقائك ، في المشاهد والحوارات التلفزيونية...

ثم صنفها في الجدول التالي :

| مواقف أنتهكت فيها آداب الاستماع | مواقف أحترمت فيها آداب الاستماع |
|---------------------------------|---------------------------------|
| الاتجاه المعاكس | المحاضرات |
| المنافرات الفكرية | الأحاديث الإذاعية |
| الندوات السياسية | البرامج التعليمية |

٧ أقرأ:

عندما نستمع إلى شخص يتحدث فإننا نتأثر بنسبة ٧٪ بمضمون حديثه ، و ٣٨٪ بنبرة الصوت ودرجة حدته وارتفاعه ، و ٥٥٪ بما تظهره حركات الجسم وعلامات الوجه .

- ◆ تأمل الحوارين اللاحقين ، فكر فيهما مليًا ، ثم حاول أن تستكملهما ذهنيًا .
- يقف طالبان أمام زملائهما ؛ ليمثلا أحداث الحوار الأول ، ويراقب زملاؤهما مجريات الحديث ونتائجه .
- يقف طالبان آخران لأداء الحوار الثاني . (يمكن تكرار العمل أكثر من مرة)

- لماذا أنت حسّاس إلى هذه الدرجة ؟ الأمر بسيط ، هل تريدني أن أتأسّف لما حدث ؟!

- وأنت ! لماذا أنت بهذه الوقاحة ؟ أتعلم أنني لم أر شخصاً أكثر دناءة منك !!؟

- ما كنت أتصور أنك بهذا الشعور النبيل .

- لقد ازددت إعجاباً بك ، وبأخلاقك وأنا أكرر لك اعتذاري لما بدر مني ... وشكراً .

- أنا في غاية الأسف ، وأشد الندم على ما حدث . لكن صدقتي ، لم أكن أقصد إيذاءك .

- آسف ! نادم ! مانفعاها الآن ؟! لكن هذا جزء من يصاحب السفهاء !

- أنت قلتها . سفهاء ! فعلاً لقد كنت سفيها لحظتها .

أعرف أن ندمي وأسفي لا يقدم لك نفعا ، لكنه على كل حال لا يضريرك . ويمكنك أن تقترح الأسلوب المناسب للتعبير عن أسفي بما يرضيك .

- أجل يا صديقي لم أكن مازحاً عما حدث.

النتيجة : الاعتذار والشكر .

الأسباب : فهم الآخر بشكل صحيح .

النتيجة : الونام .

الأسباب : بيان حقائق الموقف بأسلوب جميل .

- لتكون مستمعًا جيدًا ، اتبع النصائح التالية :
- ◆ قرر أن تستمع . كن على الاستماع أحرص منك على الكلام .
 - ◆ تخلص من تحيزاتك وأحكامك المسبقة .
 - ◆ اجعل للاستماع هدفًا إيجابيًا .
 - ◆ حاول أن تصل إلى لبّ موضوع الحديث .
 - ◆ إن كنت طرفًا في الحديث - يمكنك توجيه بعض الأسئلة بهدف توجيه الحديث ، أو الاستفسار ، ومن الأفضل أن تلخص وجهة نظر محدثك قبل أن تعقب عليها .
 - ◆ إن كان الحديث عامًا كما في المحاضرات والدروس - فيمكنك تدوين أسئلتك لتطرحها فيما بعد .

٨ (عمل منزلي) استمع إلى واحد أو أكثر مما يلي : (خطبة الجمعة / شريط مسجل / حديث إذاعي / حوار تلفزيوني) ثم لخص ملاحظتك في الجدول التالي :

| نوع السموع | موضوع الحديث | محاورة وأفكاره الرئيسة | خمس فوائد استفدتها من هذا الاستماع |
|------------|--------------|--|---|
| خطبة | الابتلاء | ١. الابتلاء سنة من سنن الله. ٢. الصبر على الابتلاء فيه أجر. ٣. أنواع الابتلاء . ٤. عاقبة المبتلين الصابرين. | ١. الصبر على البلوى فيه رضا الحق تبارك وتعالى. ٢. الابتلاء دليل على محبة الله تعالى لعبده. ٣. الابتلاء ليس عقوبة من الله على عبادة. ٤. الابتلاء فيه تكفير للذنوب. ٥. الابتلاء فيه تمحيص للنفس وتقويم لها. |

٩ تخلص من الأحكام المسبقة. (رتب، ثم استمع، ثم أعد الترتيب)

أنت قائد منطاد هوائي، تحمل معك تسعة أشخاص، تعرض المنطاد لخطر السقوط، جاءتك الأوامر بوضع خطة للتخلص من الأشخاص الذين معك واحدا تلو الآخر. رتبهم الأول فالأول:

| الترتيب بعد الاستماع | الترتيب قبل الاستماع | |
|----------------------|-----------------------|-------------------------|
| ١. أعز الأصدقاء. | ١. رجل أعمل. | ١ - مساعدك |
| ٢. مساعدك. | ٢. مدير مدرسة. | ٢ - أعز أصدقائك القدامى |
| ٣. مدير مدرسة. | ٣. طبيب أطفال. | ٣ - مدير مدرسة |
| ٤. رجل أمن. | ٤. ممرضة. | ٤ - رجل أعمال |
| ٥. لاعب. | ٥. لاعب. | ٥ - طبيب أطفال |
| ٦. رجل أعمال. | ٦. رجل أمن. | ٦ - رجل قتل عشرة رجال |
| ٧. ممرضة. | ٧. أعز الأصدقاء. | ٧ - ممرضة |
| ٨. طبيب أطفال. | ٨. مساعدك. | ٨ - رجل أمن |
| ٩. رجل. | ٩. رجل قتل عشرة رجال. | ٩ - لاعب |

١٠ اشترك مع زميلين في تمثيل المشهد المصور التالي، ثم دون ملحوظاتك. (يمكن تكرار العمل بفريقيين أو أكثر).

| | |
|-------------------|--|
| <p>الملحوظات:</p> | |
|-------------------|--|

١١ اعقد ندوة (جلسة علمية) مع أربعة من زملائك .

* حددوا مايلي :

- رئيس المجموعة ، سيتولى التقديم للندوة ، وإدارة الحوار .
- موضوع الندوة ، استعدوا للندوة بالقراءة والاطلاع حول موضوعها ، وتدوين محاورها ، وأفكارها الأساسية .

* رتبوا المكان : طاولة المتحاورين ، مقاعد المستمعين ... ثم ابدؤوا الحوار .

* على بقية زملائكم أن يدونوا ملاحظاتهم في الجدول التالي :

| موضوع الندوة | المشاركون | أهم الأفكار المطروحة | أدب الحوار | ملحوظات أخرى |
|--|-----------|----------------------|--------------------|--------------------|
| نظافة البيئة عنوان الدوق. | المعلمون | مفهوم البيئة | الاستماع | احترام الآخرين |
| | الطلاب | أنواع البيئة | التحدث صوت واضح | تشجيع الطلبة |
| | الإداريون | مفهوم النظافة | ترك السخرية | لماذا بيئة المدرسة |
| | ضيوف | مظاهر النظافة | استخدام أسلوب علمي | جمع المقترحات |
| | مديرون | نظافة المدرسة | الإقناع | تبادل الآراء |

١٢ اختر موضوعاً من صحيفة أو كتاب أو مجلة ... ثم ألقه أمام زملائك ، اقرأ بوضوح وتمهّل ، أعط

زملاءك فرصة لتدوين ملحوظاتهم أثناء القراءة . (سيدون زملائك ملحوظاتهم في الجدول التالي) :

| التحدث | الموضوع | أهم أفكار الموضوع | ملحوظات على مستوى الإلقاء |
|--------------|--------------------|--|--|
| حمد السعدي . | الإسلام في الغرب . | انجذاب الشعوب الأوروبية والأمريكية للإسلام محاربة الحكومات الغربية للإسلام والجماعات الإسلامية . | <ul style="list-style-type: none"> - ترتيب الأفكار . - الإلقاء بصوت واضح . - الهدوء أثناء الإلقاء . - عرض الأفكار التي لا يدور شك حولها . - تشجيع الجمهور على الحوار وتبادل وجهات النظر . |

١٣ من الحوار المسلح، إلى الحوار السياسي . صف المشهد التالي ، مع بيان تقديرك لمستوى الإصغاء، ودقة التركيز في الحالتين .



المشهد الأول: فيه اثنان يتقاتلان، كل يود أن يتفاهم مع الآخر بلغة السلاح، دون أن يستمع أحدهما إلى الآخر، ويتوسط بينها شخص يريد الإصلاح، ولا جدوى من المتقاتلان.

أما المشهد الثاني: يمثله رجل علم يلقي مسائل علمية على تلاميذه، وكلهم آذان صاغية لما يقول، ودرج الإصغاء ممتازة، ودقة التركيز عالية بينما في المشهد الأول فكانت نسبة الإصغاء متدنية، ودقة التركيز لا تكاد تذكر.

١٤ قارن بين سلوكك في الحالتين التاليتين : ماذا تعمل في كل حالة ؟

| عندما لا أكون راغبًا في الاستماع | عندما أكون راغبًا في الاستماع |
|----------------------------------|---------------------------------------|
| أغادر المؤتمر | أقبل على المتحدث بكل جوارحي وحواسي |
| | أستقبل كلامه بدرجة عالية من الانتباه. |
| | أحرص على فهم ما يقال لي. |
| | أعي مقاصد الكلام وإيحائه. |
| | لا أدمع معلومة مهمة تفوتني وأجاهلها. |

اقرأ :

تعرف على الأهداف والمرامي غير المعلنة للحديث ، من خلال : الموقف اللغوي الذي يتم فيه الحديث - حركات الجسد وملامح الوجه - نبرة الصوت - علاقة المتحدث بموضوع الحديث ... كل ذلك يساعدك على فهم الهدف الحقيقي للمتحدث .

١٥ كتب عمرو بن مسعدة - وزير المأمون - إلى المأمون في رقعة :

أما بعد : فإن فلانا سألتني أن أشفع له إلى أمير المؤمنين ، فأخبرته أنني لم أبلغ عند أمير المؤمنين مبلغ الشفاعة .

فلما وصلت الرقعة إلى المأمون وقَّع عليها بخطة :

قد فهمنا تصرحك به ، وتعريضك بنفسك ، وأجبنك إليهما ، وأتحفناك بهما .

ظاهر رسالة عمرو بن مسعدة : إخبار المأمون بأنه يرغب في الاستشفاع للرجل .
لكن المأمون فهم هدف الرسالة ، وهو : أن يعرف عمرو بن مسعدة منزلته عند المأمون .
ما الذي ساعده على فهم الهدف ؟ تواضع الوزير ، ورقة كلامه ، وأسلوب حديثه مع المأمون .

١٦ ارو حادثة معناها أساء سمعاً فأساء إجابة :

يروى أن رجلاً اعتذر إلى آخر عن خطأ وقع فيه تجاهه واستخدم اللغة وسيلة للتواصل **بعبارة ظاهرها: لا تؤاخذني يا فلان، فأنا لم أقصد أن أعيبك بشيء، ففهم الآخر أن الرجل يتهمه بنقص فيه؛ لذلك رماه بكلمات قاسية مبتدئاً بها مما نسبه إليه.**



اختبار ذاتي



استمع إلى حوار تلفزيوني أو إذاعي ، ثم دون ملحوظاتك في الجدول اللاحق :

| | |
|--|--|
| | موضوع الحوار |
| | من الأفكار الرئيسة |
| | من شخصيات الحوار |
| | مؤثرات على جو الحوار |
| | آداب الاستماع التي روعيت |
| | هدف واضح من الحوار |
| | هدف غير مباشر |
| | دلائل الهدوء والانفعال على المتحاورين |
| | أعجبني في الحوار |
| | لم يعجبني في الحوار |

الاستماع مهارة تعلم

لكل منا تفضيلاته الخاصة في التعلم . حاول أن تتعرف على الأسلوب الذي يفضله كل من هؤلاء :



التعلم مع مجموعة



التعلم بالتجربة



التعلم الفردي



التعلم مع صديق

الاستنتاج



الحواس أدوات التعلم :

السمع : نستمع إلى المحاضرات ، والدروس ، والخطب ، ووسائل الإعلام ...

البصر : نقرأ ، و نشاهد.

الشم : العطور والروائح.

التذوق : الأطعمة، المشروبات.

الكتابة : نلخص ، ندون ملحوظات ، نخطط ، نرسم ... ونتعلم .

تفضيلات التعلم :

الممارسة : نجرب ، نؤدي عملاً ما ، نقلد أداء الآخرين .. ونتعلم .

العدد : تعلم فردي ، تعلم مع صديق ، تعلم في مجموعات صغيرة ، أو كبيرة .



١ أسأل عددًا من أساتذتك ، وزملائك ، وأصدقائك ، وأقاربك - عن أساليبهم في التعلم ، ثم لخصها هنا :

- أ . الاطلاع.
- ب . بواسطة معلم.
- ج . الحوار.
- د . المشاركة في الندوات.
- هـ .
- و . أما أسلوبك المفضل في التعلم فهو :

جمع معلومات عامة، ثم الاستماع والإنصات، ثم الاطلاع على الكتب.

٢ رتب الفوائد التي يمكن أن تجنيها من تعرفك على أسلوبك المفضل في التعلم ، بحسب أهميتها من وجهة نظرك :

- ٤ - أعمل على تنشيط أسلوبك المفضل وتنميته وتطويره .
- ٣ - أحاول تجريب أساليب أخرى للتعلم .
- ٢ - أختار التخصص الذي يتفق مع أسلوبك في التعلم .
- ١ - أكثف المواقف التعليمية المختلفة لتتفق مع أسلوبك المفضل .

٣ اختر مما يلي الأسباب التي تعتقد أنها تؤيد تعلم مهارات الاستماع من وجهة نظرك ، ثم رتب ما وقع عليه اختيارك بحسب الأهمية :

- ٢ - إن أساليب التعليم المتبعة في المدارس والجامعات تعتمد على الاستماع .
- ٤ - إن الطلاب يفضلون الاكتفاء بالاستماع إلى شرح المعلم ، ولا يفضلون قراءة الموضوع .
- ٣ - إن الناس لا يطورون من قدرتهم على الاستماع رغم أهميته في التعلم .
- ١ - يمكن أن يكتسب الإنسان قدرًا هائلًا من المعلومات إذا أتقن مهارات الاستماع .
- ٥ - إن معظم الناس لديهم عادات سيئة في الاستماع إلى الآخرين .

٤ تأمل الصورة التالية ، ثم اكتب فقرة قصيرة للربط بينها وبين أساليب التعلم .

التعلم يتم بطرق وأساليب مختلفة فهناك التعلم الفردي كما يظهر في الصورة، وهناك التعلم عن طريق تبادل الأدوار وهذا واضح فكل واحد يسير في طريق مختلف ولكنه يؤدي إلى نتائج واحدة، وهو أسلوب من



٥ لا يمكن للإنسان أن يتذكر جميع المعارف والخبرات التي مرَّ بها . نحن نتذكر فقط ١٠٪ مما نقرأ، و ٢٠٪ مما نسمع، و ٣٠٪ مما نرى، و ٥٠٪ مما نرى ونسمع، و ٨٠٪ مما نقول، و ٩٠٪ مما نقول ونفعل .

♦ ضع نسبًا تقريبية لما يمكن أن تحتفظ به ذاكرة المتعلم إذا :

- قرأ موضوعًا ، وشاهد فيلمًا عنه ٥٠٪
- سمع الموضوع من المعلم ، ثم قرأه ، ثم علّمه لأحد زملائه ٧٠٪
- شاهد فيلمًا تعليميًا ، ثم حكى ماجاء فيه لعدد من أصدقائه ٨٠٪

♦ إذا استمعت لمحاضرة تحتوي على ٦٠ معلومة مهمة ، وكنت تخسر (٥٠ ريالاً) عن كل معلومة تنساها؛ فكم ريالاً ستخسر؟

$$3000 = 50 \times 60$$

٦ اقرأ: المستمع الجيد متعلم جيد .

عند حضورك موقفاً تعليمياً يعتمد على الاستماع - قم بما يلي :

١ قرر أن تستمع . قل : (أنا يقطظ ومتنبه) كلما شعرت بالشرود أو الفتور .

سجل هنا عبارتك المفضلة



ب تعرف على كيفية تنظيم المتحدث لحديثه .

يساعدك المتحدث بـ :

- الكتابة على السبورة .
- عناوين ورؤوس موضوعات مكتوبة على ورقة .
- ملخص شفهي .
- عنوان عام للكلمة أو المحاضرة .

من أنماط تنظيم الكلام :

- التعداد : كأن يقول (دول الخليج العربي هي ست دول : المملكة ...)
- التعليل : ذكر السبب أو النتيجة : كأن يقول (والسبب في ذلك ... / أو ونتيجة لذلك ...)
- المقارنة : بيان وجوه الشبه أو الاختلاف بين شيئين . كأن يقول (وهذا يشبه ... أو ويختلف هذا عن ...)

- الترتيب الزمني : حيث يسرد المعلومات أو الأحداث بحسب تسلسلها التاريخي .
- التعريف : كأن يقول (الفاعل هو : اسم مرفوع ..)
- القصة أو الحكاية .

ج استخدم رسوم التذكر لمساعدتك على تصور المعلومات المهمة وتذكرها .

د دون ملحوظاتك .

٧ ضع علامة (✓) أمام الأسلوب الذي يستخدمه كل معلم من معلمي المواد التالية لمساعدة الطلاب على فهم الموضوع . أضف أساليب أخرى في الفراغ الموجود :

| معلم الوطنية | معلم العربي | معلم التاريخ | معلم الرياضيات | الأسلوب |
|-----------------|----------------|-----------------|-------------------|------------------------------------|
| | | ✓ | | يكتب عناصر الدرس على السبورة |
| ✓ | | | ✓ | يذكر أهداف الدرس قبل بدايته |
| | ✓ | | ✓ | يعطي ملخصاً شفهيّاً في نهاية الدرس |
| ✓ | ✓ | ✓ | | يبدأ الدرس بالتعريف بالموضوع |
| | | | | |
| | | | | |

٨ كل جملة من الجمل التالية هي الجملة الأولى في محاضرة أو كلمة ما . اقرأ الجملة ، ثم بين نمط التنظيم الذي سيستخدمه المتحدث في محاضرتة ، وأخيراً ، اكتب الكلمة المفتاح التي ساعدتك على الوصول إلى نوع النمط المستخدم :

| الكلمة المفتاح | نمط التنظيم | الجملة |
|----------------------|----------------|--|
| ست حقائق | التعداد | كلما بحثنا في أداء مدارسنا ، تظهر بين الفينة والأخرى ست حقائق أساسية . |
| الحديث عن المراهقة | التعداد الزمني | ماذا نعني عندما نتحدث عن المراهقة ؟ |
| الصدمة الكهربائية | التجربة | إذاً ، فموضوع درسنا اليوم ، هو : كيف تحدث الصدمة الكهربائية . |
| وأمره أن يخرج محفظته | نمط المسرحية | «... ثم أشار بيده إشارة خاصة ، فبرز ثلاثة من الرجال الأشداء ، فأحاطوا بالتاجر ، وأمره أن يخرج محفظته...» . |

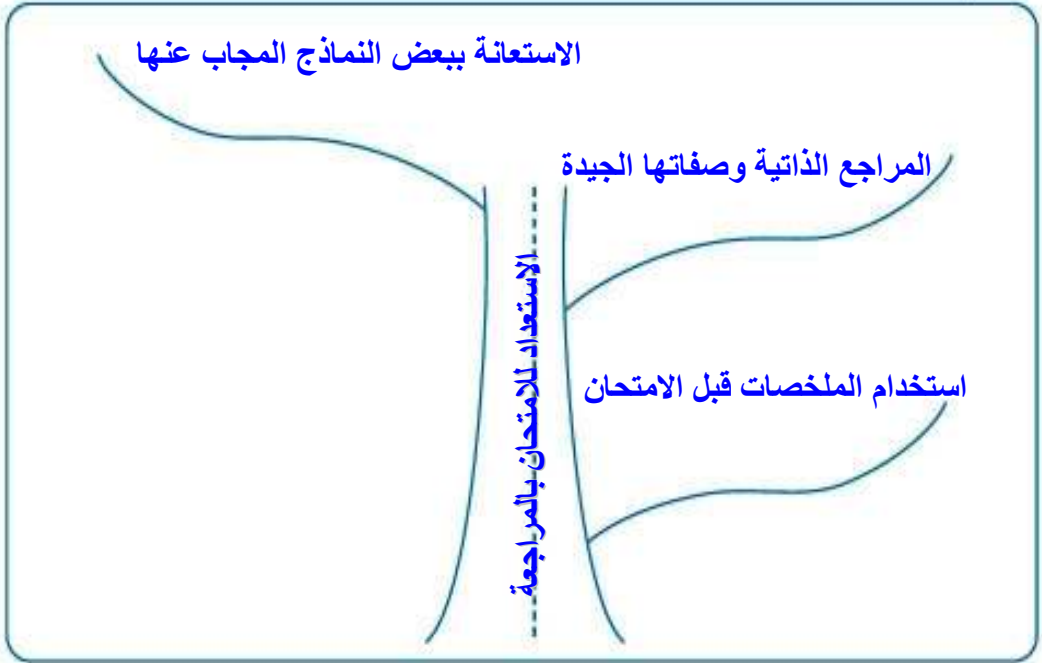
٩ سيقوم المعلم الآن بتقديم كلمة قصيرة . اذكر الإشارات والتلميحات التي تدل على كيفية تنظيم المعلم لكلمته .

يشير بيه كي ينظم الطلاب أنفسهم ويتهيئوا له.

يلمح إلى ضرورة تسجيل هذه الكلمة.

يلمح إلى ضرورة تسجيل النقاط المهمة فيها.

١٠ استمع إلى النص الذي سيلقيه معلمك الآن . استخدم رسم (شجرة الذاكرة) لتلخيص أهم الأفكار والمعلومات .



١١ تستمع كل يوم إلى الإذاعة المدرسية : اذكر ثلاثة موضوعات تراها جيدة طرحت هذا اليوم، أو الأيام القليلة الماضية :

- بر الوالدين.

- الخشوع في الصلاة.

- احذر قرين السوء.

١٢٢ قم بصياغة ثلاث جمل من إنشائك ، بحيث تمثل أنماطاً مختلفة من تنظيم الكلام. أسمعها زملاءك، وعليهم أن يحددوا (شفهياً) أنماط التنظيم ، والكلمة المفتاح .

- العلم النافع، هو العلم الذي يغير سلوكاً شائناً من سلوكياتك التي تجعلك غير مقبول لدى شرائح المجتمع.
- من أنت؟
- أنا المتكبر على خلق الله.

١٢٣ تتطلب مهارات الاستماع الفعال القدرة على تمييز الأفكار المهمة من الأفكار الأقل أهمية أو غير المهمة .

ضع علامة (✓) أمام السلوك الذي يستخدمه بعض المعلمين أو المحاضرين الذين استمعت إليهم ؛ للتركيز على الأفكار الرئيسة ، أو لجلب انتباه المستمعين نحو موضوع أو فكرة مهمة .

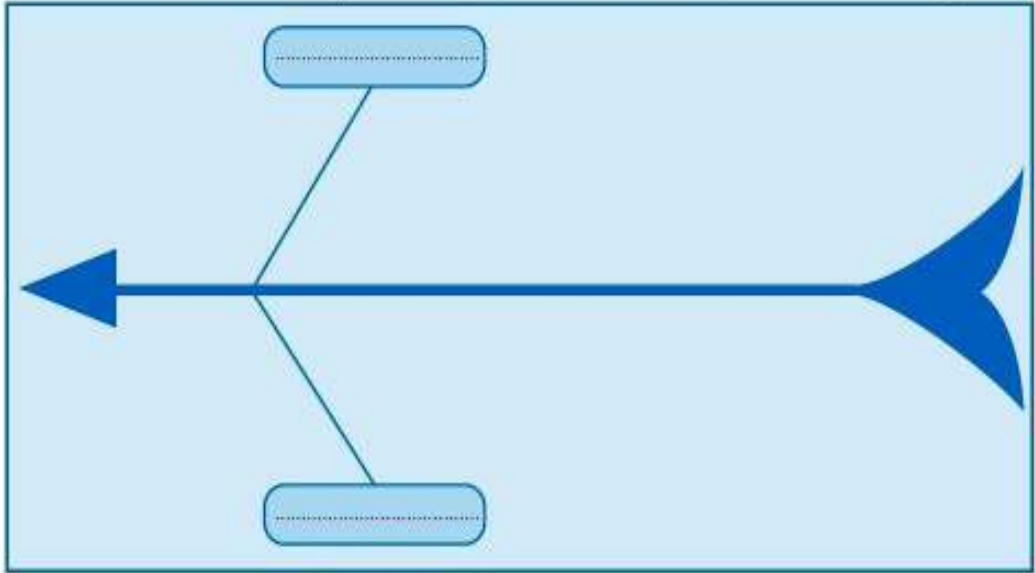
| | |
|---|--|
| | يرفع المعلم / المحاضر صوته أو يتفعل . |
| ✓ | يكتب على السبورة . |
| | تغيير سرعة كلامه . |
| | يقول : أولاً ، ثانياً ، ... |
| ✓ | ينهض من مقعده ليقف فيشرح نقطة ما . |
| ✓ | يحث المستمعين على الانتباه . |
| ✓ | يوجه سؤالاً أثناء المحاضرة ليجيب هو أو أحد المستمعين عنه . |
| ✓ | يقول : هذه نقطة مهمة ، أو جديرة بالملاحظة ، أو قضية مهمة ... |
| ✓ | يكرر نطق الكلمة أو الجملة الرئيسة أكثر من مرة . |

اقرأ :

إن الملاحظات التي يدونها الطالب في كل مرة يستمع فيها إلى محاضرة ، أو مناقشة ، أو يقرأ فيها كتاباً ، أو مقالاً علمياً - تساعده على :

- المراجعة السريعة .
- الاستعداد للاختبار .
- اختصار الوقت والجهد في التعرف على المعلومات المهمة .

١٤ استمع إلى القطعة التالية بعناية ، ودون ملاحظتك باستخدام مخطط هيكل السمكة :



١٥ استمع إلى معلمك ، ثم لخص النص الذي سيلقيه في حدود ستة أسطر :

Blank space for writing the summary of the text.

اختبار ذاتي



استمع إلى إذاعة القرآن الكريم ، وقم بتلخيص أحد برامجها التي تعتمد على الإلقاء (وليس على الحوار أو النقاش) في ورقة خارجية ، اكتب ملخص ما استمعت إليه حسب البيانات التالية :

ملخص الاستماع إلى برنامج إذاعي

اسم البرنامج : وقت البرنامج :

زمن البرنامج : معد أو مقدم البرنامج :

موضوع الحلقة :

ملخص بأهم الأفكار والمعلومات :

من أنماط تنظيم الكلام المستخدمة :

مرثيات حول أسلوب الإلقاء :

نشاطات الغلق والتلخيص



١) تتكون عملية الاتصال اللغوي من أربعة أركان أساسية هي :

(متحدث / مرسل) + متلقي + وسيلة اتصال + رسالة

٢) تتأثر الرسالة اللغوية بعدد من العوامل ، أهمها :

..... لغة الرسالة درجة الصوت

..... فصاحة المرسل تركيز المتعلم

٣) لكل متعلم أسلوبه المفضل في التعلم ، فمنهم من يفضل :

..... الحوار التجربة

..... الألعاب الندوات

٤) من آداب الاستماع المهمة :

- الإقبال على المتكلم باهتمام.
- الانتباه إلى الكلام والتركيز على المهم.
- عدم المقاطعة أو التعليق.
- ترك أي شكل من أشكال السخرية.



نشاطات الغلق والتلخيص



٥ عندما أكون في موقف تعليمي يعتمد على الاستماع - ألتزم بما يلي :

- الإنصات إلا إذا طلب مني الكلام.
- طرح الأسئلة بطريقة لا تثير الإزعاج.
- احترام المتكلم والإصغاء إليه.

٦ من الأنماط المستخدمة في تنظيم الكلام :

- العناوين الرئيسية
- العناوين الجانبية.
- تقسيم الكلام إلى فقرات.
- استخدام تنوع الخطوط .
- تقسيم الكلام على شكل حوار.
- جعل الكلام على شكل عمل مُمَسَّرَح.



٧ يستخدم بعض المعلمين أو المحاضرين أساليب معينة تلفت انتباه المستمعين نحو الأفكار ذات الأهمية ، من مثل : - سؤال يثير التفكير.

- وضع صورة ومشهد للتعليق عليه.

- حل لغز ما أو حكاية أو طرفة حقيقية.

٨ تدوين الملاحظات يساعدك على تذكر المسموع . يمكن أن يتم تدوين الملاحظات باستخدام :

● شجرة الذاكرة ● رسم بياني. ● مخطط السمكة.

٩ يستمع الناس لتحقيق أهداف مختلفة ، منها :

- الإثارة والمتعة.

- اكتساب الخبرات.

- التعلم والاستفادة من تجارب الآخرين.

١٠ لا يتأثر المستمع بمضمون الحديث فقط ، وإنما يتأثر أيضا بـ :

بالحواس وبتعابير الوجه.

١١ أهم أربع فوائد اكتسبتها من دراسة هذه الوحدة هي :

- أهمية التواصل اللغوي.

- للاستماع المفيد شروط وفوائد.

- التنوع في الأنماط يساعد على الفهم.



اختبار بعدي



أولاً - مثل أهمية الاستماع بمعادلة رياضية :

$$\text{الاستماع} + \text{القراءة} = \text{استيعاب جيد}$$

ثانياً - يقول أحد المهتمين بفن الاستماع : «إن الإنسان يستمع لما يعادل كتاباً يومياً ، ويتحدث بما يعادل كتاباً أسبوعياً ، ويكتب ما يعادل كتاباً سنوياً» .

● ما الذي سيتغير في حياتك لو كنت تحتفظ في ذاكرتك بكل ماتسمع؟

إن حشو الذاكرة بكامل المسموعات سيرهقها، ويتراكم بعضها على بعض، فيتعذر على الإنسان استحضار المهم منها أو معرفة ما هو مهم مما هو أقل أهمية.

● كيف يمكنك أن تساعد ذاكرتك للاحتفاظ بقدر كبير مما تسمع؟

- تدوين ما أسمعته في دفتر خاص أو تدوين المهم.
- تقسيم المسموع إلى أنواع هام جداً - هام - أقل أهمية.
- أحاول أن أتحدث بنا أسمع أو أقرأ.
- أتجاوز وأناقش مع غيري بما سمعته.

ثالثاً - علل . تبدأ نشرة الأخبار بذكر موجزها ، ثم تأتي التفاصيل ، وفي نهاية النشرة يعيد المذيع موجز النشرة .

بدء النشرة الإخبارية بالموجز في جذب للمستمع كي يرغب في الاستماع إلى بقية النشرة المفصلة؛ إذ الموجز يركز على النقاط الهامة التي تحتاج إلى تفصيل؛ وهذا يسمى في البلاغة العربية بعنصر التشويق حيث يأتي بشيء مبهم يحتاج إلى إيضاح، ثم تفصيل المبهم العام بإثبات صفاته.

رابعًا - لكل معلم أسلوبه في لفت انتباه طلابه إلى النقاط المهمة في درسه أو محاضراته . لخص هنا ثلاثة أساليب منها لمعلمين مختلفين :

أولاً: وضع العناصر المهمة على السبورة قبل شرحها.

ثانيًا: في أثناء الشرح يقف المعلم وقفة خفيفة ثم يقول للطلبة هنا نقطة مهمة أو نقطتان أو ثلاثة ... انتبهوا إليها.

ثالثًا: عرض مشهدًا أو صورة أو ندوة نقاش حول النقاط المهمة في الدرس.

خامسًا - ارسم شجرة ذاكرة ؛ لتدون عليها ملحوظاتك على النص المسموع التالي :



تقويم الأداء



أخي الطالب : انتهيت الآن من دراسة الوحدة ، و قمت بأداء عدد من النشاطات والاختبارات
قوم ذاتك في الجدول التالي :

| مهارات الوحدة | نسبة الإنقان | أرغب في زيادة نسبة الإنقان | خطة مقترحة لزيادة نسبة الإنقان |
|--|--------------|----------------------------|--------------------------------|
| تحديد أركان عملية الاتصال اللغوي | | | |
| تحديد العوامل المؤثرة على وضوح الرسالة اللغوية | | | |
| آداب الاستماع | | | |
| تطوير أسلوبك المفضل في التعلم | | | |
| تدوين الملاحظات على النص المسموع | | | |
| استخدام الرسوم لتلخيص ماتسمع | | | |